اهل لعب وعبث وطيش وشح وجبانة وسوء خلق وجهالة وخبث وشبق ودناءة واهل السهول غالبا اهل
امانة ووفا وذكا وشبق ونقص غيرة وسرعة فهم وبطو حفظ واهل الجبال غالبا اهل غفلة وغلظة طبع
وشح واضطراب حال وعقول مكاره واهل المغرب اذكيا ذو فطن اشما سيئون في اخلاقهم متخلون
مهتمون غلاظ الطبع اشرار واهل المشرق اذكيا فطنا ذو همم عليه والنفس ابية وبصائر نافذة وكبر ر
ومماراة وشح ومباسسة واعتنا بالامور وعقول رزينة ومكاره واليونان علما عقلا حكما اذكيا فطنا
فهمون وفيهم الصلف ورقة الطبع وعلو الهمم ويقال ظهرت الحكمة بادمغة اليونان والسنة العرب
وايدي الصين ص ن ط رمي النسا الروميات اطهر ارحاما من غيرهن والاندلسيات اجمل صورا
واطيب ريحا واكثر نجبا واجود عفافا واسخن فرجا التركيات اخصب جماعا الى خمس وعشرين
ثم يظهر اثر اللين عليهن والمغربيات الطف واطعم وابر خصوصا المولدات من الاتراك والمكيات
اتم حسنا واطيب جماعا من هذه الاجناس غير انهن لسن بذوات الوان كالوان غيرهن والبصريات
اشد غلمة وشبقا الى الجماع والحلبيات اشد ابدانا واصلب ارحاما من البحريات ونساء الالان
اقذر ارحاما واسرع ولادة واسوا اخلاقا نساء السند والهند والصقالبة ادم لحوا واقبح
وجوها واشد حقدا واسخف عقلا واسوء تدبيرا واقذر ارحاما واوجد نتنا الزنجيات والحبشيات
اطيب نكهة وانعم ابدانا وارق نفوسا واشد طاعة البغداديات الباليات اجلب لشهوة الرجال
من غيرهن واحسن عشرة واستمتاعا الشاميات من اوسط النسا واعدلهن واودهن للرجال
العربيات والفارسيات احسن احوالا وانجب اولادا واحلى منطقا واطيب خلقا واحفظ من غيرهن
لفروجهن واشكر لازواجهن السفربيات والقابليات ومن يقاربهن اسخن فروجا واكبر اعجازا واشد
شهوة وانعم ابدانا مع نتن الجلود وتفلفل الشعور بالبريق وخشونة الارجل وكبر الاقدام وقبحها المقالة
في جمل جامعة من العلم بمزاج البدن من اللون والحسن والملمس والافعال والاشيا التي تبرز عنه
تلخص ذلك من كتاب [illegible] وكلام ربيعين في التوسم معونة ظاهرة فاللون الابيض الكمد
والرصاصي والجصي دال على برد المزاج واللون الاحمر الاشقر والادم دال على حرارة المزاج
والالوان البراقة الصافية دالة على رقة الاخلاط والكدرة الغليظة دالة على غلظ المزاج
والاخلاط واللون الابيض المشاب بالحمرة المعتدلة الرقيق الصافي دال على مزاج معتدل
فان كانت الحمرة اكثر والصفا اقل دل على استيلا الدم وان كانت ناقصة حتى انها تضرب الى
العاجية دلت على قلة الدم فان نقصت دلت على قلة الدم فان نقصت اكثر حتى تعدم دلت على قلة
المرتين والدم واستيلاء البلغم ويسمى ذلك اللون الجصي فان كان اللون يضرب الى البياض تشوبه
خضرة يسمى اللون الرصاصي ودل على قلة الصفرا والدم واستيلا السودا والبلغم وان كانت
الادمة خشنة المنظر غير سمجة ولا ضاربة الى البياض سميت الدهومة وهي الوان السودان
كالنانة والزعفر وسمعارة ونبيامع العبالة وهي دالة على مزاج حار الى الاعتدال ما هي وان كانت
الادمة بحمرة يسيرة صافية كلون الحبوش الخضر فانها دالة على مزاج معتدل والى الحرارة ما هو
سيما ان كان البدن غضا منبسطا لين الاعضا ومن الشعر منه ادنى جعودة وهذا اللون احمد
لون الحبوش ومثلهم [illegible] الكهات وقلة النتن في الجلود [illegible] النتن من الابدان
اماكن وهي في الجلود كلها او في الرجلين دون البدن كله او في الكفين كذلك او بالابطين كذلك
او خلف الاذنين او في اصول شعر الراس كذلك فالذي منه خلف الاذنين دال على زيادة

في الراس

٥
في الراس لان منه بلية خلف الاذنين والذي بالابطين دال على زيادة في القلب ومزبلة القلب الابطان
والذي في المذاكير والاربيتين دال على زيادة في الكبد لان تلك مزبلته ص قال وان كانت الادمة
ضاربة الى الصفرة كان احر مزاجا واميل الى المرار وان كانت الادمة ضاربة الى الخضرة فهي اقل حرارة
واميل الى السواد وان كانت الشقرة الى البياض فهي ابرد مزاجا وان كانت الى الحمرة او الى
الصفرة فهي احر مزاجا بقدر ذلك وان كانت الكمودة مشابة بخضرة دلت على الحمرة السودا
وان شابها حمرة دلت على استيلا الدم الغليظ بقدر ذلك وان كانت الصفرة مائلة الى البياض
والترهل كلون الناقه من المرض والذي يستفرغ من بدنه دما كثيرا فهي دالة على قلة الدم لا على غلبة
المرار وان كانت صادقة الصفرة كدرة ثابتة على ذلك دهرها دلت على المرار المستولي فان كانت
يشوبها مع الصفرة كمودة وخضرة وقلة نضارة فالغالب عليها المرتان ويدبغها من الابدان مزاجا وكبده
وطحاله على الاكثر عليلان وصحته غير واثقة ولا دائمة ثم السمينات كذلك فالغلاظة والعبالة دالان
على مزاج رطب والرقة والنحافة على مزاج اليبس فان كان مع العبالة صلابة لحم واكتناز والحمرة والدموية
ظاهرة في اللون فان مع الحرارة رطوبة بقدر ذلك وان كان مع العبالة والشحم الرهولة وقلة الدم
فالمزاج مع الرطوبة بارد واعتدال مناسبة الاعضا في المقادير عند قياس بعضها الى بعض دال على تقارب
مزاجها والاختلاف فيها دال على الاضطراب فيها وسعة تجاويف الاعضا ومجاريها ومباعثها دليل حرارة المزاج
ودقته وعكس ذلك دليل برده ثم الملمس كذلك فالحار الملمس حار المزاج والخشن الملمس يابسه
فان كان الملمس حارا لينا دل على حرارة المزاج ورطوبته وان كان خشنا حارا دل على الحرارة واليبس
وان كان باردا خشنا دل على البرد واليبس وهو نادر فانه قل ان يجتمع برد الملمس وخشونته
ثم الترهل والرخاوة يدلان على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على يبسه ثم الافعال الطبيعية
وهي الشهوة والهضم والنمو والنبض ونحوها فانها ان كانت قوية سريعة دلت على مزاج حار
وان كانت ضعيفة خاملة دلت على مزاج بارد والافعال النفسانية وهي السرعة في الكلام والذكا والحركات
والشجاعة والاقدام ونحوها تدل على مزاج حار واضدادها على مزاج بارد ثم الاشيا التي تبرز عن البدن
كالبول والغائط والعرق والشعر ونحوها فالشعر الاسود وكثرته وجعودته وغلظه وخشونته دليل
المزاج الحار واضداد ذلك بضده وكثرته تدل على مزاج رطب وبالضد يدل على مزاج يابس ويبس البراز وقلته
وانصباغ البول ونتنه يدل على مزاج حار وبالضد على مزاج بارد فعلامة البدن المعتدل اللون الابيض
المشوب بحمرة والملمس منه ليس ببارد ولا مفرط في الحر واللين واللحم منه بين القضافة والعبالة
والخشونة والنعومة والشعر منه معتدل بين الكثافة والرقة والسواد والشقرة والجعودة والسبوطة
والافعال الطبيعية فيه معتدلة والفضول البارزة من بدنه معتدلة وعروقه متوسطة بين الخفية
الضيقة والواسعة البارزة وصوته ونفسه ونبضه وحركاته متوسطة بين العظيم والصغير
والبطيء والسريع وعلامة البدن الحار سرعة النمو جدا وحرارة الملمس وقضافة البدن وظهور العروق
وسرعة الحركات والتهور والسهر وكثرة الشعر وسواده وجعودته وادمة اللون وصغرته منها وعلامة
البدن البارد بطوء النمو وخمول النبض والبلادة وخفا النفس وبرد الملمس ونقص وضعف الشهوة
وكثرة النوم وقلة نبات الشعر ورقته وسبوطه ومن علامات البدن الرطب لين الملمس ورهولة اللحم ورخاوة
العصب وخفا المفاصل والعظام وقلة القوة والبلادة والخور عند الكد والتعب وسرعة الضمور والعبالة
البدن والنوم والبلادة والزعر وعلامة البدن اليابس خشونة الملمس ونحافة البدن [illegible]
والجلادة وظهور المفاصل والاوتار والشعر منه ازرق وعلامة البدن الحار اليابس شدة سواد الشعر
وتكاثفه والقضافة وحرارة الملمس وغلظ الجلد وقوة العصب وظهور الاوتار والمفاصل وسرعة النبض

قلته